

لنقاط القوة والضعف والفرص (SWOT) المنظور المرتكز على الموارد والكفاءات : من خلال نموذج هارفرد الشهير بنموذج والتحديات الاقتصاد الصناعي بجامعة هارفرد على أهمية هيكل الصناعة بل ومحوريتها في خلق الميزة التنافسية واستدامتها، هذا إذ كلما تميزت Im، المنظور أن العامل الأول المحدد لتنافسية الصناعة يتمثل في مدى جاذبيتها وملاءمتها للمنظمات العاملة صناعة ما بقله أعداد المنظمات المتنافسة مع بعضها، ومدى واسع لإمكانية تميز المنتجات (الأمر الذي يجنب المنظمات العاملة بالصناعة من التنافس على أساس السعر وما يكن أن يؤدي إليه من حروب سعرية)، كلما كانت هذه الصناعة جذابة وتتسم أما العامل الثاني فيتمثل في التموضع النسبي المناسب الذي تحوزه المنظمة في الصناعة. Im بتحقيق مردوديات عالية للعاملين بالمقارنة مع منافسيها. وهكذا فقد ركزت هذه المقاربة على العوامل الخارجية ممثلة في هيكل الصناعة علفقد ركزت هذه المقاربة على العوامل أن كثيرا من منظمات الأعمال تمكنت من تحقيق نجاحات كبيرة وذلك في صناعات اعتبرت هيكلها غير التي (FIAT) مجدية و غير ملائمة كما يعكسه واقع صناعة السيارات اية الثمانينات ومطلع التسعينات وتحديدا مثال شركة فيات استطاعت تحسين ميزيا التنافسية اعتمادا على مواردها الذاتية بالرغم من المنافسة الشرسة التي واجهتها من الشركات اليابانية والكورية الجنوبية على وجه الخصوص . كما أن آية الثمانينات من القرن الماضي شهدت تغيرا هاما في نماذج وأدوات التحليل الاستراتيجي، بدأت تلك الأدوات تتجه إلى التركيز على التحليل وهكذا فلفد شكل هذا المرور من هيكل الصناعة إلى المنظمة Resource based ومواردها فيما يتعلق بالمرتكزات تحولاً نظريا مهما كان عامله الأساسي ذلك المنظور المؤسس على الموارد ,منتجات، (1803) وشامبيتر (1934) IGالذي لا يأخذ في الاعتبار استراتيجيات المنظم من خلال حافظة نشاطا view فلقد جدد أهمية النظريات الاقتصادية القديمة ذات الصلة بالربح والمنافسة التي (Ricardo وريكاردو (1817) Shumpeter) تفترض من زاوية اقتصادية التأثير القبلي للمنظمة أي أنه لا يولي أهمية بالغة للصناعة وخصائصها الهيكلية . كما يذهب إليه رواد ذه الصناعة ليست ثابتة وإنما هي متحركة (قابلة m المقاربة الهيكلية ويعتبر كتاب بينروز (1959) , ثانيهما في كون الموارد المتاحة للتنقل)، حتى وإن كانت هذه الموارد تابعة لنفس الصناعة، المالية، والمعارف التكنولوجية، أما التيار الثاني ضمن هذه المقاربة والذي يعرف الكفاءة بشكل عام على ألا (Hamel ) فيتمثل في نظرية الكفاءات المحورية والذي يتزعمه كل من هامل وبراهاالد مجموعة من الدرايات والتكنولوجيات، فالكفاءات المحورية تتميز بكوا تأتي في صلب الأداء المتميز تنشأ من مصدرين مهمين تنشأ أساسا من القيمة التي IDيشير مفهوم الميزة التنافسية إلى أ (Human Capital)هما الموارد والقدرات، ورأس المال البشري باستطاعة منظمة ما أن تخلقها لربائنها بحيث أو أن تأخذ شكل منافع فيه بشكل واسع الزيادة السعري إن هذه القيمة التي يتم ،خلقها لفائدة المنظمة وعملائها تشكل جوهر الكفاءات المحورية